



المكتب الصحفي

4/5/2017

كلمة

السيد أحمد أبو الغيط

الأمين العام لجامعة الدول العربية

في

الوقف التضامنية لإضراب الأسرى الفلسطينيين

السيدات والسادة

إن وقفنا اليوم من هنا، بيت العرب، هي رسالة وفاء وتضامن ودعم ومساندة لإخواننا من الأسرى الفلسطينيين الذين يدخل إضرابهم عن الطعام الأسبوع الثالث.. تحية إجلال منّا لكل أسير صامد في سجون الاحتلال.. تحية لكل أسرانا القابعين في السجون الإسرائيلية والذين يتجاوز عددهم 6500 أسير.. فيهم المريض والمسن والحدث.. تحية وفاء وإكبار لأسيراتنا اللاتي يقبعن خلف القضبان في صمود نادر، مع أنه ليس غريباً على المرأة الفلسطينية...

إن إسرائيل لم تكتفِ بسياسات القمع والقهر.. لم تكتفِ بممارسات ترهيب السكان الذين يكابدون ويلات الاحتلال في صمود بطولي.. لم تكتفِ بسياسات الاعتقال الإداري التي لا وجود لها في أي مبدأ قانوني.. لم تكتفِ بكل هذا، بل هي صارت تتعمد أن تجعل حياة الأسرى جحيماً، وأن تحيل أيامهم وراء القضبان عذاباً، عبر الإهمال الطبي المتعمد والحرمان من أدنى الحقوق الإنسانية التي تُقررها اتفاقية جنيف الرابعة.

إن إضراب ما يزيد على 1500 أسير بسجون الاحتلال الإسرائيلي هو رسالة إلى العالم كله.. رسالة قرر الأسرى، وفيهم المريض والشيخ الهرم، أن يبعثوا بها من خلال معاناتهم، مخاطرين بأرواحهم من أجل الحصول على أبسط الحقوق الإنسانية التي أقرتها كافة المواثيق والقوانين والأعراف الأخلاقية..



المكتب الصحفي

على العالم أن يستمع إلى هذه الأصوات الحرة القادمة من وراء قضبان سجون الاحتلال .. على الأمم المتحدة أن تضع حداً لصلف إسرائيل واستهانتها بالإجماع الدولي المتنامي تأييداً للحق الفلسطيني، والذي كان آخر مظاهره قرار اليونسكو الأخير باعتبار البلدة القديمة في القدس فلسطينية خالصة من دون أية سيادة إسرائيلية عليها.

لقد قمتُ بمخاطبة السيد السكرتير العام للأمم المتحدة منذ أيام مُذكراً إياه بأهمية تحمل المجتمع الدولي لمسئوليته في مواجهة هذه الحالة الصارخة من الخروج على القانون، وبحيث لا يستمر التسامح وغض الطرف عن السياسات الإسرائيلية القمعية المتعسفة التي لم يسلم منها فلسطيني في الضفة الغربية أو قطاع غزة المُحتلين، وها هي تطال حتى أولئك القابعين في سجون احتلالها.

إننا نقول اليوم للأسرى الذين يخوضون بإضرابهم معركة الحرية والكرامة ضد الاحتلال، إن نضالهم وسام شرف على صدورنا جميعاً.. وإن يوم الحرية لآتٍ، ليس للأسير وحده، وإنما لكل فلسطيني صامداً تحت الاحتلال. شكراً لكم.